

# دكتور روبرت أ. بيترسون، اللاهوت اليوحناوي الجلسة التاسعة، أقوال يسوع عن الزمن، الجزء الثاني

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن اللاهوت اليوحناوي. هذه هي الجلسة التاسعة، أقوال يسوع عن الزمن، الجزء الثاني.

نستمر في دراستنا للاهوت في الإنجيل الرابع.

لقد وصلنا إلى حد قول هذه الكلمات. فلنطلب عون الله. أيها الآب الكريم، نشكرك على كلمة الله، وعلى الروح القدس، وعلى شركة المؤمنين.

علّمنا، شجّعنا، أرسى إيماننا في كلمتك وفي أحداث المسيح الخلاصية التي نصلي باسمه القدوس. آمين. أقوال الوقت هي أماكن في الإنجيل الرابع حيث يقول يسوع، لم يأتِ وقتي بعد، وبعض الأشياء الأخرى، ولكن الوقت قد حان بشكل خاص.

أو أنه علم أن ساعته قد حانت هكذا. لقد نظرنا إلى خمس فئات مختلفة من الأقوال المتعلقة بالوقت. والفئة الأولى هي وقت ظهور يسوع العلني.

إن تفسيري الشخصي هو أن الآيات 6 و8 من الفصل 2 والفصل 7 تتحدث عن الصليب، ولكن الأهم من ذلك، وبشكل أكثر تحديداً، وليس أكثر أهمية، لا يوجد شيء أكثر أهمية في موت وقيامه يسوع، وبشكل أكثر تحديداً، يشير إلى وقت التكريم العام له أمام الصليب، والذي تم تمثيله في دخوله المنتصر. لم يكن يريد أن يتم تقديمه على المسرح بهذه الطريقة المجيدة لأنه لم يكن يريد أن يصلب قبل أن يحين وقته. لقد رأينا وقت حماية الآب في يوحنا 7: 30 أمس.

لننتقل الآن إلى الفصل الثامن. أوه، الفصل الثامن من إنجيل يوحنا هو فصل رائع يوبخ فيه يسوع القادة اليهود. يا إلهي، إنه يسميهم أبناء الشيطان.

يبدو هذا مثل رسالة يوحنا الأولى، أليس كذلك؟ إنهم أبناء الله وأبناء الشيطان. إنهم يزعمون أنهم من نسل إبراهيم، وفي إحدى المرات اعترف يسوع بأنهم من نسل دمه، لكنهم ليسوا أبناء إبراهيم لأنهم لم يفعلوا ما فعله إبراهيم. بل إنهم يريدون قتل يسوع.

إنهم قتلة، وهم كذابون لأنهم يرفضون الحقيقة التي تأتي من شفتي يسوع. ابتداءً من الآية 21، قال لهم يسوع مرة أخرى، أنا ذاهب، وستطلبوني، وستموتون في خطيئتك. أفضل الأماكن التي أعرفها في الكتاب المقدس لدحض فكرة وجود فرصة بعد الموت للمؤمنين وغير المؤمنين للخلاص، ويقول بعض المؤيدين إنها ليست فرصة ثانية.

إنها فرصة أولى لمن لم تسنح لهم الفرصة. يقول جيرري وول إن الله مدين لكل إنسان بهذه الفرصة. إنها تطبيق لتراثه الويسلي الأرميني الخاص.

إن هذا ليس أمراً عالمياً. من المؤكد أن جون ويسلي لم يعلم هذا الأمر، ولكن من الواجب على الله أن يقدم لكل إنسان عرضاً حقيقياً للإنجيل، وبما أن العديد منهم لا يملكونه في هذه الحياة، فإنهم يحصلون عليه بعد الموت. لقد كتب جيرري وول كتباً عن الجحيم، ومنطق الإدانة، والمطهر، ثم كتاباً عن السماء.

إن هذه الأناجيل الثلاثة تحتوي على فكرة وجود فرصة بعد الموت لأولئك الذين لم ينالوها في هذه الحياة وأنا أنفي هذا من الكتاب المقدس. أولاً وقبل كل شيء، يزعم الناس أن من واجبهم أن يثبتوا أن الكتاب المقدس يعلمهم ذلك.

إن القول بأن الكتاب المقدس لا يقول شيئاً عن شيء أو آخر، هو أساس اعتقادي بأنه ضعيف للغاية. ويزعمون أن هناك بضعة آيات في رسالة بطرس الأولى، بالطبع، والتي، في الواقع، تم فهمها بهذه الطريقة واحدة في رسالة بطرس الأولى 3 نحو النهاية، ثم رسالة بطرس الأولى 4، ربما الآية 6، حيث يتواصل يسوع مع الأرواح في السجن. إنهم لا يعتقدون فقط أنهم يمنحون فرصة لبعض الناس بعد الموت، وهو ما لا أنفق معه، وعلى الرغم من وجود وجهات نظر إنجيلية مختلفة، إلا أنهم يختلفون أيضاً مع هذا التفسير، لكنهم يجعلون، بطريقة ما، أولئك الذين يعلمون عن فرصة بعد الموت، والتبشير بعد الوفاة، واللقاء بعد الوفاة، لها أسماء مثل هذه.

إنهم يجعلون هذا الأمر معياراً لكل البشر. من أين جاء هذا؟ حتى لو كانت هذه الآية تعلمنا أن هذا الأمر كان موجوداً بالنسبة لأولئك الذين عاشوا في زمن نوح أو غيره، فإن هذا لا يشكل الأساس لعقيدة مفادها أن الله سيفعل ذلك لكل الناس الذين لم يسمعوا به. ومرة أخرى، أختلف مع تفسيرهم في المقام الأول.

على أية حال، في عبرانيين 9: 27، قد قُدِّر للبشر أن يموتوا مرة واحدة، وبعد ذلك تأتي الدينونة. ومرتين هنا في يوحنا 8: 8، 21: 8، ستموت في خطيئتك. 8: 24، ستموت في خطاياك.

هذا لا يتحدث عن فرصة بعد الموت للبشر. أنا ذاهب؛ ستطلبونني وستموتون في خطيئتكم. حيث أنا ذاهب لا تستطيعون أنتم أن تأتوا.

فقال اليهود هل يقتل نفسه؟ هل ينتحر؟ لأنه يقول حيث أنا ذاهب لا تستطيعون أنتم أن تأتوا، وهذا سوء فهم كلاسيكي. قال لهم أنتم من الأسفل وأنا من فوق. إن أصلهما مختلف.

بالطبع، لقد جاء من فوق، وجاء من أسفل. لقد أصبح إنساناً حقيقياً. لكنه جاء من الله، وهم يأتون من مكان آخر. على الرغم من أنهم شعب العهد، إلا أنهم لم يأتوا من الله.

لهذا السبب دعا يوحنا المعمدان شعب العهد إلى التوبة والمعمودية لمغفرة الخطايا. لم يكن عهدهم كافياً. كانوا بحاجة إلى معرفة الله ولم يعرفوه.

وكان يوحنا يشير إليهم إلى الذي يأتي بعده، الذي ليس أهلاً أن يحل سيور حذائه، أي المسيح يسوع. أنتم من أسفل، وأنا من فوق.

أنتم من هذا العالم، وأنا لست من هذا العالم. لقد قلت لكم أنكم ستموتون في خطاياكم. لأنه إن لم تؤمنوا بأني أنا هو، ستموتون في خطاياكم.

فقالوا له من أنت؟ فقال لهم يسوع هذا ما أقوله لكم من البدء. عندي كلام كثير أقوله عنكم وأحكم فيه. ولكن الذي أرسلني هو حق.

وأنا أعلن للعالم ما سمعته منه، ولم يفهموه.

، هذا تعبير عن سوء فهم أنه كان يتحدث إليهم عن الآب. لذلك قال لهم يسوع عندما ترفعون ابن الإنسان . فحينئذ تعرفون أنني أنا هو . وأني لا أفعل شيئاً من سلطاني الخاص، بل أتكم كما علمني الآب

والذي أرسلني هو معي ولم يتركني وحدي لأني في كل حين أفعل ما يرضيه . وفيما هو يقول هذا آمن به كثيرون

ومن ناحية أخرى، تظهر الآيات التالية أن كثيرين لم يؤمنوا به، وانقسمت ردود أفعالهم مرة أخرى . وفي الآيات التالية، يعترف بأن سامعيه اليهود هم من نسل إبراهيم، ولكنه ينكر أنهم أبناؤه الحقيقيون . إنهم ليسوا أبناؤه الروحيون الحقيقيون

، بل إنهم يظهرون صفات شخصية تشبه أباهم الشيطان . ففي الآية 8 : 12، والتي قلت إنها تتبع الآية 7 : 52، فإن مقطع المرأة التي أُلقي القبض عليها في زنا ليس أصلياً ولا ينتمي إلى الكتاب المقدس . يقول يسوع إنه نور العالم

من يتبعني لن يمشي في الظلمة بل يكون له نور الحياة . قال الفريسيون : أنت تشهد لنفسك . شهادتك ليست صادقة

أجاب يسوع : حتى لو كنت أشهد لنفسي فشهادتي حق . لأني أعلم من أين أتيت وإلى أين أذهب . وأما أنتم فلا تعلمون من أين أتيت ولا إلى أين أذهب . أنتم تحكمون حسب الجسد

أنا لا أحكم على أحد، ولكن إن كنت أحكم فحكمي حق، لأني لست وحدي أحكم، بل الآب الذي أرسلني

هناك نداء إلى الشاهدين كما يتطلب القانون . في ناموسكم مكتوب أن شهادة اثنين حق . العدد 35 : 30 . أنا واحد

أنا هو الشاهد لنفسي، وهو يعترف بذلك، والآب الذي أرسلني يشهد لي

إذن، شهادتي ليست وحيدة . ولكن حتى لو كانت وحيدة، فإنها ستكون صادقة لأنني كاشف الله، وأقول الحقيقة . قالوا له، إذن، أين أبوك؟ سوء فهم، بالطبع

أجاب يسوع : أنتم لا تعرفوني ولا تعرفون أبي . لو كنتم تعرفوني لعرفتم أبي أيضاً . لماذا؟ لأن يسوع هو كاشف الآب

هذه الكلمات قالها في الخزانة وهو يعلم في الهيكل، ولكن لم يقبض عليه أحد . وهذا يشير، كما قد نتوقع بالنظر إلى المعارضة، إلى أن ساعته لم تأت بعد . لم تأت ساعته بعد

لقد حان وقت حماية الأب لابنه . وسأكرر ذلك مرة أخرى . قال دي . إيه . كارسون في كتابه "السيادة الإلهية والمسؤولية البشرية، وجهات النظر والتوترات الكتابية" "إننا إذا كنا نتوقع أن يوضح تجسد ابن الله فهمنا المتناقض لسيادة الله وحرية البشر، فإننا مخطئون تماماً

إنه يزيد الأمر سوءاً لأنه يعيش تحت سيادة الآب . فهو في الواقع صاحب السيادة تحت إرادة الآب . وفي الوقت نفسه، بصفته إلهًا متجسداً، فهو مسؤول

إنه يمارس الحرية الإنسانية كما نفهمها على النحو الصحيح . فهو فريد في فهمه لأنه ليس سوى آدم الثاني، أما بقية الجنس البشري فقد ورثوا ذنب آدم وفساده، على عكس يسوع . إنه الله، وهو صاحب السيادة

إنه إنسان، يعترف بسيادة الآب ومسؤوليته الخاصة. لذلك، فهو لا يغري الآب. في الإصحاح السابع، في الآية الأولى، يعرف أن اليهود في اليهودية يسعون إلى قتله، لذلك يبتعد عنهم.

إنه يمارس مسؤوليته الإنسانية، لئلا يجرب الآب ويضعه في موقف يضطره فيه إلى القيام بمعجزة لحماية يسوع. كلا، لن يفعل يسوع ذلك. ومن ناحية أخرى، عندما تكون هذه هي إرادة الله، يقع يسوع في المتاعب.

هيا بنا، يقول التلاميذ في الإصحاح الحادي عشر، هيا بنا نموت معه. لم يموتوا معه لأن وقته لم يحن بعد". "آه! لذا، فإن القاعدة الأساسية لأقوال الوقت هي أن وقتي لم يحن بعد

لم يحن وقته بعد. هكذا عدة مرات. ثم في نهاية 12، وبداية 13، وأيضًا 17.1، حان وقته

ما هو وقته؟ إذا كان علي أن أقول ذلك باختصار، فهو وقته ليتمجد، وهذا يشمل موته وقيامته وصعوده وعودته إلى الآب. يرى يوحنا ذلك كحركة واحدة. هناك حركة واحدة في التجسد

هناك حركة أخرى نحو الأعلى في الموت والقيامة والصعود. وهناك حركة ثالثة نحو الأسفل، وحركة ثانية نحو الأسفل، وحركة ثالثة في مجيئه الثاني. ولكن هذا ليس كل ما في أقوال الزمن

إنها أكثر تعقيدًا. النمط الكبير هو أن الوقت لم يحن بعد لموته وقيامته وعودته إلى الآب؛ لقد حان وقته تؤكد نهاية 12 وبداية 13 الانقسام بين كتاب العلامات الذي ينتهي في نهاية 12 وكتاب المجد الذي يبدأ في بداية 13

ولكن هناك المزيد. فهناك أيضًا موضوعات تتعلق بقول "قد حان الوقت" و"لم يحن الوقت بعد" "يوحنا 4 ويوحنا 5. (بالنسبة للمرأة السامرية، من بين كل الناس، وضعها يسوع في مواجهة نيقوديموس، وكلاهما يوضح الكلمات في نهاية الإصحاح الثاني

تذكروا أنني قلت إن الإيمان الذي ظهر في تلك الآيات كان إيمانًا غير كافٍ. ونحن نعلم هذا لأن يسوع لم يلتزم بهؤلاء المؤمنين المفترضين. يوحنا 2: 24

كان يعرف كل الناس (2: 24، 25)، ولم يكن يحتاج إلى أحد ليشهد عن الإنسان، لأنه هو نفسه كان يعلم ما في الإنسان. في الآية التالية، هناك رجل اسمه نيقوديموس، وهو أحد الفريسيين. أنا لا أنكر وجود انقطاع في الفكرة، لكن تقسيمات الأصحاح مصطنعة

إذا كنت ترغب في قراءة تاريخ دخولهم إلى الكتاب المقدس، فإن دراسة بيريل سمالي للكتاب المقدس في العصور الوسطى تظهر أن طلاب المدارس في باريس، ومعلمي الكنيسة الرومانية الكاثوليكية، وعلماء الدين في المدارس، كانوا منافسين، وفاز تصنيف رجل واحد، ومن هنا جاءت تقسيمات فصول الكتاب المقدس. على أي حال، كانت قصة رائعة، بيريل سمالي، عن دراسة الكتاب المقدس في العصور الوسطى. أعتقد أن هذا هو في النهاية EY العنوان، بيريل سمالي، مع حرف

كان يسوع يعرف ما في الإنسان. كان هناك رجل من الفريسيين اسمه نيقوديموس. نيقوديموس هو المرشح الأول لمملكة الله، من وجهة نظر بشرية

إنه رجل، إنه رجل يهودي، إنه فريسي

كان الفريسيون من اليهود العلمانيين الذين كرسوا أنفسهم للحفاظ على الشريعة فوق ما يتطلبه العهد القديم. وكانوا يتبعون الشيوخ في أمور النظام الغذائي، والصلاة، والعطاء، والصوم. وكان الناس يحترمون الفريسيين لبرهم الخارجي، وربما أكثر من برهم الخارجي في بعض الأحيان.

ذكر، هذه خطوة إلى الأمام في العالم اليهودي في القرن الأول، شئنا أم أبينا. إسرائيلي، فريسي، معلم إسرائيل كما يقول يسوع. يا لها من مأساة.

ولكن في هذه النقطة فشل فشلاً ذريعاً. فقد كان يسوع يعرف ما في الإنسان. وكان يرى فيه باحثاً صادقاً إذا كان هذا التفسير صحيحاً، ولم يلعب معه لعبة أو يغالظه.

لقد لكمه في أنفه، من الناحية الروحية. أنت لا تعرف شيئاً عن ملكوت الله. ونيقوديموس يتحسس طريقه.

يقول يسوع إن الإنسان لا بد أن يولد من جديد، لا بد أن يولد الإنسان من فوق، فهل يستطيع الإنسان أن يعود إلى رحم أمه؟ يا لها من عبارة غبية.

يا إلهي، عندما أرى الأطفال، لا أصدق أنهم ولدوا لأول مرة. إنه أمر مذهل.

إنها ليست معجزة. فنحن نستخف بالمعجزات إذا أطلقنا على كل ما يحدث اليوم اسم المعجزة. ولكنها عمل مذهل من أعمال العناية الإلهية.

آه، يا إلهي. ولكن أعود إلى الرحم؟ أنت معلم إسرائيل ولا تعرف هذه الأشياء، قال يسوع. في يوحنا 3 والآية 10، سحبه من مكانه،

لقد سحب البساط من تحت قدميه. هذا ما كان يحتاج إليه. كان يحتاج إلى هزة عنيفة.

كان يحتاج إلى التحدي. كان يحتاج إلى أن يرى أنه لا يرى في نور يسوع، نور العالم. أنا لا أقول أن هناك صوراً لكن هذا هو هو.

إنه الكاشف، وهو يكشف عن الله، وهو يُظهر لنيقوديموس. إنه في الظلام. وعلى النقيض من ذلك، في الإصحاح الرابع، كانت هناك امرأة، ليست من إسرائيل، وليست من الفريسيين، وليست معلمة للناموس.

إنني أتصرف بغباء. فالمرأة السامرية، وهي من أصل مختلط، عفواً على لغتي الفرنسية، في نظر اليهود. وأعتقد أنه لا يزال من المفهوم أن السامريين هم من نسل اليهود الفقراء الذين تركهم الآشوريون في الأرض في الأسر عام 722 قبل الميلاد، وأنهم مارسوا عملية تهجير الشعوب.

لقد نقلوا الناس من مكان إلى آخر في إمبراطوريتهم، وخلطوهم بأشخاص آخرين، لذلك فقد استغرق الأمر سنوات حتى يتمكنوا من التواصل مع جيرانهم الجدد. على أي حال، تم جلب الأجانب. أما الإسرائيليون الذين بقوا فقد اعتُبروا غير قادرين على التمرد؛ لم يكن أحد منهم مهماً، ولا أحد قوياً، ولا أحد خطيراً.

ذريتهم هم السامريون، وهم يعترفون بالأسفار الخمسة الأولى من الكتاب المقدس، ولديهم تقليد عن نبي.

إنهم لا يفعلون ذلك؛ إنهم يرفضون عبادة أورشليم، وهذا يعني أنهم مرتدون مثل مملكة إسرائيل الشمالية وهكذا فإن نيقوديموس، بكل هذه الفضائل، لم يوفق في مهمته. أوه، لقد رأيناه في الإصحاح السابع. ربما كان يقف إلى جانب يسوع، ويدافع عنه بكل تأكيد أمام زملائه من أعضاء السنهدريم.

ثم في عام 19، على الرغم من انتقاد البعض له، إلا أنني لا أرى ذلك. أرى عام 19 كظهوره، وشهادته علناً في طلبه الحصول على جسد يسوع المصلوب لدفنه بشكل لائق. المرأة السامرية، إنها أنثى

لقد صدم التلاميذ. ما الذي قد يفعله الحاخام عندما يتحدث إلى امرأة في مكان عام؟ هذا أمر غير لائق على الإطلاق. وقد فاجأها ذلك

أنت، رجل يهودي، تطلب مني أن أشرب؟ يقول جون في أحد تعليقاته الافتتاحية إن اليهود لم يتعاملوا مع السامريين. إنها ليست امرأة سامرية فحسب، بل إنها سيدة مشبوهة، كان لها العديد من الرجال، وكانت تفعل ما لم يكن مقبولاً في القرن الأول، حيث كانت تعيش مع رجل لم يكن زوجها في ذلك الوقت. وهي تعترف بذلك.

أستطيع أن أرى أنك نبي لأن يسوع قال ذلك عنها. ثم تدخل في مناقشة لاهوتية، وهنا ننقل هنا إلى الحاضر والمستقبل. الآية 19: يا سيدي، أرى أنك نبي

أنت تعلم أشياء لم أخبرك بها. وبالمناسبة، هذه هي الشهادة لرجال البلدة. تعالوا وانظروا إلى رجل أخبرني بكل ما فعلته، وهذا يفتح أعينهم على إمكانية أن يكون يسوع هو المسيح

آباؤنا سجدوا على هذا الجبل، جبل جرزيم في السامرة. وأنتم تقولون إن أورشليم هي المكان الذي ينبغي أن يُسجد فيه الناس. قال لي يسوع: صدقني أنه تأتي ساعة لا على هذا الجبل ولا في أورشليم تسجدون للآب

، هذا على النقيض من الآية 24، والساعة قادمة، آسف، 23، الساعة قادمة وهي الآن هنا. التعبير السابق عندما يتم استخدام هذين معاً على هذا النحو، ستره مرة أخرى في الإصحاح 5. الساعة قادمة وهي الآن هنا هي بالفعل، أي أن يسوع يحقق وعود العهد القديم. عندما تأتي الساعة، ولم يقل إنها الآن هنا، فهي مقترنة بالقول، الساعة قادمة وهي الآن هنا، عندها تكون الساعة قادمة، مما يعني أنها لم تأت بعد

لذا، أفهم الآية 21، ستأتي ساعة لا على هذا الجبل ولا في أورشليم تسجدون للآب. هذا هو سفر أعمال الرسل والإنجيل الموجه إلى الأمم. وكما نرى في قضية كورنيليوس وبطرس والله، فإن قيادة بطرس وكورنيليوس معاً بطريقة خارقة للطبيعة، على الأقل قد يؤمن الباحثون، الذين يخافهم الله

وهذا يفتح الباب، ويؤكد مجمع أورشليم أننا لن نضع على الأمم نيراً لا نستطيع نحن ولا آباؤنا أن نحمله. ولا أحد أقل سلطة يهودية من يعقوب البار يقول ذلك. وكذلك بطرس، رسول اليهود

بالطبع، بولس وبرنابا متفقان، ولكن الآخرين يتولون القيادة، كما قد نقول، باعتبارهم أعمدة في الكنيسة في أورشليم، كما يسميهم بولس، بطرس ويعقوب ويوحنا، في غلاطية الإصحاح الثاني. ماذا يقول يسوع؟ ستأتي ساعة. لم يكن على الأمم أن يذهبوا إلى أورشليم ثلاث مرات للاحتفال بالأعياد في سفر أعمال الرسل. كان بإمكانهم أن يعبدوا الله بالروح، وأن يعبدوا الله من خلال يسوع بالروح، أينما كانوا في الإمبراطورية

لا يجب عليهم أن يذهبوا إلى أورشليم. جبل سوخار، أرجو المعذرة. جراسيم وعيبال في الجبال حيث تُقرأ بركات ولعنات الشريعة في الشريعة نفسها

جبل سوخار في السامرة هو ما تشير إليه المرأة باعتباره المكان الذي يعبد فيه السامريون. سوف يصل الإنجيل إلى الأمم، بما في ذلك السامريين. أنتم نوع من الأمم في أعيننا، ولكن ليس بعد. الآية 22 من يوحنا 4 أنتم تعبدون ما لا تعرفونه

أنتم السامريون مرتدون، لديكم دين زائف، لا تعرفون الإله الحقيقي الحي

أنت خارج العهد مع إسرائيل. يسوع ليس متعددًا. وأن تكون متعددًا لا يعني أنك تحب الضالين

إن محبة الضالين تعني أن نكون عالميين بمعنى أن الإنجيل يجب أن يصل إلى الجميع، وليس بمعنى أن الجميع سوف يخلصون. إننا نعبد ما نعرفه للخلاص من اليهود. إن هذا التصريح في حد ذاته كافٍ لدحض فكرة أن إنجيل يوحنا معادٍ للسامية

إن الساعة آتية وهي الآن حين يسجد العابدون الحقيقيون للآب بالروح والحق، لأن الآب طالب مثل هؤلاء العابدين له. وأصدقائي، بينما نقرأ إنجيل يوحنا 4، نلتقي بواحدة من هؤلاء العابدين الحقيقيين، المرأة الزانية من السامرة. إن نعمة الله مذهلة

من الغريب أن نيقوديموس كان خارجًا في هذه المرحلة. أعتقد أنه آمن في الإصحاح التاسع عشر. المرأة السامرية التي لم تكن أبعد من ذلك

إن جنسها وعرقها ودينها الزائف هم من عبّاد الله الحقيقيين. كيف يكون هذا؟ لأن يسوع هو الهيكل الحقيقي وحضور الله في المسكن والهيكل. وكم كان هذا مهمًا

ستعبدني في المكان الذي أظهر فيه اسمي، وليس في أي مكان آخر. وعندما يمزق يربعم المملكة إلى نصفين" ويقوم مراكز عبادته في دان وبيت إيل والأصنام، يصبح كل ذلك عبادة للأصنام

كل هذا مريض، كل هذا زنا روحي. وهنا يأتي الزاني الحقيقي إلى الرب ويصبح أشبه بمبشرة

يؤمن رجال المدينة، الذين تتراوح أعمارهم بين 39 و42 عامًا، بيسوع. وكان مدخلهم شهادة المرأة. تعالوا للقاء رجل.

المعنى، بعبارة أخرى، هو من هو النبي الذي أخبرني بكل ما فعلته. هل يمكن أن يكون هذا هو المسيح؟ الآية يا رجل، إنهم يتدفقون من المدينة. 29

الآية 30. كانت سيئة السمعة. فقد كانوا يتدفقون من المدينة ويأتون إلى يسوع

إذن، فإن أقوال الوقت تتحدث عن أوقات أخرى غير الوقت الذي حدده يسوع للموت والقيامة والصعود. هذا هو الوقت الذي يجب أن تصبح فيه العبادة عالمية ولا مركزية. لم يتم تحقيق اللامركزية في العبادة بعد

هذا ما سيحدث في سفر أعمال الرسل. أوه، هذا ما حدث بالفعل من وجهة نظرنا، ولكن من وجهة نظر القرن الأول حيث ظهر يسوع مع المرأة السامرية، لم يحدث هذا بعد. ومع ذلك، فإن اللامركزية في العبادة، ليس على جبل سوخار على الطريقة السامرية، ولكن في أي مكان بالفعل، وليس فقط في أورشليم

في واقع الأمر، فإن أغلب الناس الذين يعبدون أورشليم ضائعون، ومن عجيب المفارقات أن نجد امرأة سامرية. إنها عابدة حقيقية لأن الآب بحث عنها من خلال كاشف الله، الابن

ورغم أن الآية لم تذكر ذلك حرفيًا، فإن المعنى هو أنها تحصل على الحياة الأبدية من ابن الله، الذي هو مانح الحياة الأبدية، لأنه يكشف عن الله الآب، وهي تستمع إليه. والسامريون يقولون بصوت واحد، الآن نعلم، لقد سمعناه بأنفسنا، الآية 42. ونحن نعلم أن هذا هو حقًا مخلص العالم.

هذا شيء لن يفهمه الـ 11 أنفسهم حتى يقود الله بطرس مع كورنيليوس ثم مجمع أورشليم الضخم لقيادة الكنيسة باليد لفهم ما قاله إشعيا منذ زمن طويل، قبل 700 عام، أن الإنجيل سيذهب إلى الأمم. الفصل 5 وكذلك أحد هذه الأقوال الزمنية، مزيج من أقوال زمنية مزدوجة بالفعل وليس بعد. 5: 5، 24

الحق الحق أقول لكم: من يسمع كلامي ويؤمن بالذي أرسلني فله حياة أبدية، ولا يأتي إلى دينونة، بل قد انتقل من الموت إلى الحياة. الحق الحق أقول لكم: تأتي ساعة وهي الآن حين يسمع الأموات صوت ابن الله، والذين يسمعون يحيون.

ماذا؟ انتظر لحظة. يبدو أن قيامة الأموات حدثت أثناء خدمة يسوع. هل يشير هذا إلى أرملة ابن ناين، وابنة يابرس، ولعازر؟ لا، لا، لا، لا، لا.

إنها تتحدث عن القيامة الروحية. يجب تفسيرها في ضوء الآية السابقة: "من يسمع كلامي ويؤمن بالذي أرسلني، كيف يكون ذلك؟" إن يسوع هو إلى حد كبير كاشف الآب

إذا كنت تؤمن بكلمته، فأنت تؤمن بالآب. إن الشخص الذي يؤمن بيسوع وبالآب من خلاله له الحياة الأبدية الآن. الحياة الأبدية هي حياة الله التي تنتمي إلى العصر القادم

لم يحدث ذلك بعد. في إنجيل يوحنا، بشكل أساسي، لم يحدث ذلك بعد. في إنجيل يوحنا، الحياة الأبدية موجودة بالفعل، هي الآن

إنه لا يأتي إلى الدينونة بل انتقل من الموت إلى الحياة. جسديًا؟ لا، بالطبع لا. روحياً

، وهذا ما أوافقك عليه في الآية 25. فإذا أخرجناها من سياقها، فقد يفهم أنها تتحدث عن قيامة الجسد ولكنها لا تفعل ذلك. فالساعة آتية، وهي الآن هنا، حين يسمع الأموات صوت ابن الله، والذين يسمعون يحيون.

على النقيض من ذلك، نفس ما في الفصل 4. الوقت قادم. الوقت قادم وهو هنا الآن. الأمران، 28:29 معكوسان في هذا المكان

لا تتعجبوا من هذا. لأنه تأتي ساعة، ولم يقل وهي الآن هنا. لذا، فإن الجمع بين هذا القول، تأتي 29: 28 ساعة، مع الآية 25، تأتي ساعة وهي الآن هنا

إن الزمن والساعة في هذه الأمثال مترادفان. وفي ضوء حلول وقت التجديد أو القيامة الروحية، وبعد أن أصبحنا هنا الآن، فإن هذا القول مستقبلي. فلا تتعجبوا من هذا

، فإنه تأتي ساعة فيها يسمع جميع الذين في القبور، أي قيامة الجسد، يا صديقي، صوته، صوت ابن الإنسان فيخرجون. الذين عملوا الصالحات إلى قيامة الحياة، والذين عملوا السيئات إلى قيامة الدينونة. الدينونة مبنية على الأعمال، تكشف عن وجود أو غياب الإيمان، والنعمة والإيمان

إذن، فإن أقوال يسوع عن الزمن، رغم أن النمط الرئيسي لم يتبلور بعد، قد حان وقت موته وقيامته. ثم في نهاية 12، وبداية 13، حان وقت موته وقيامته والعودة إلى الآب. 13: 1 صريحة

إذا كنت تريد تعريفًا للأقوال الرئيسية المتعلقة بالوقت، فإليك 13:1. لكن هذا ليس كل الأقوال المتعلقة بالوقت. هناك أيضًا نمطان من هذه الأنماط، واحد من كل أربعة، وواحد من كل خمسة، يتحدثان عن الوقت الحاضر. الوقت قادم وهو هنا الآن.

ولكن هناك وقت لم يأت بعد، وقت قادم. فالقبور لم تُفتح بعد، والقيامة العامة للأمم لم تحدث بعد. أما الجانب الآخر من القصة الكبرى، حيث لم يأت وقت تمجيد يسوع بعد، فيحدث في نهاية الآية 12 وبداية الآية 13، كما قلت.

فلنذهب إلى هناك. 12:23، السياق هو أن بعض اليونانيين يريدون التحدث مع يسوع. ليس لديه وقت لهم في ذلك الوقت.

لقد تحدث اليونانيون إلى فيليبس، الذي تحدث بدوره إلى أندراوس، الذي تحدث بدوره إلى يسوع. ويبدو أن يسوع يتجنبهم ويقول: لقد حانت الساعة لمجد ابن الإنسان. وهذا تعريف عام جيد للساعة

هو أكثر تحديدا قليلا. الحق أقول لكم: إن لم تقع حبة الحنطة في الأرض وتمت فهي تبقى وحدها. وإن 13:1 ماتت فإنها تأتي بثمر كثير.

هذا بيان لموت يسوع. وسنتناوله لاحقًا. ولكن في الوقت الحالي، يتعلق الأمر به ثم بتلاميذه في الآيات التي تليها مباشرة.

عندما تدفن بذرة، فإنها تموت. لا تراها بعد الآن. بدلاً من ذلك، ترى ما ينمو: النمو، الشتلة

أما عن موته، فقد حانت الساعة التي فيها يتمجد ابن الإنسان. لأنه مثل البذرة، لا بد أن يموت ابن الإنسان. والآن، نفسي مضطربة

وماذا أقول؟ يا أبتاه، نجّني من هذه الساعة. ولكن لأجل هذا أتيت إلى هذه الساعة. لاحظ، هذه الساعة، هذه الساعة.

يا أبتاه، مجّد اسمك. لقد قلت لك من قبل، صوت من السماء يقول: "سأفعل، سأفعل." والجمع مظلم روحياً، مظلم، غامض روحياً لدرجة أنهم يعتقدون أن ملاكاً تكلم أو ربما كان صوت رعد

يستطيع الرب الصالح أن يتكلم من السماء في جمرة حمام، صوت من السماء. ابنة الصوت، في اللغة العبرية ويعتقد الناس أنه صوت الرعد أو الملائكة، الملائكة هم الذين يتكلمون

يا إلهي، هذا الصوت جاء من أجلك وليس من أجلي. لا أفهم ذلك تمامًا

لأنهم لم يفهموا أن الآن هو دينونة هذا العالم. الآن هل يُطرد رئيس هذا العالم؟ هذه هي دينونة هذا العالم

هذا يكفي. 13:1 و 17:1 جميلان للغاية. 13:1 يشير إلى وجود فجوة كبيرة بين نهاية 12 وبداية 13

نرى تأكيد ذلك في كثير من النواحي. تتجمع العلامات السبع في الأصحاحات من السادس إلى الحادي عشر.  
"توقف أقوال" أنا هو

هذا خطأ. تتجمع أقوال السبعة في الأرقام من 6 إلى 11. هذا صحيح

العلامات تتراوح من الثانية إلى الحادية عشرة. بالطبع، أعتذر. الجمهور هو العالم في الأصحاحات 11: 9 حتى  
نهاية الأصحاح 12

إن الجمهور في كتاب المجد هم التلاميذ. الآن، 13: 1. الآن، قبل عيد الفصح، عندما علم يسوع أن ساعته قد  
جاءت لينتقل من هذا العالم إلى الآب، بعد أن أحب خاصته الذين في العالم، أحبهم إلى المنتهى. عرف يسوع  
أن ساعته قد جاءت لينتقل من هذا العالم إلى الآب

ماذا يتضمن ذلك؟ موته وقيامته وصعوده. إذن، هذا هو النمط الكبير. إنه ليس النمط الوحيد

لم يحن وقتي بعد، ولم يحن وقته بعد - نهاية العام 12

لقد حان الوقت. لقد حان الوقت. 13: 1 يقول لنا

لقد عرف أن الوقت قد حان لمغادرة العالم والعودة إلى الآب. في الصلاة الكهنوتية العظيمة، عندما نطق  
يسوع بهذه الكلمات، 17: 1، رفع عينيه إلى السماء وقال، أيها الآب، لقد أتت الساعة. مجد ابنك ليمجدك  
ابنك

لذا، فإن المعالجة الأشمل هي وقته، الذي لم يأت بعد، وقت موته وقيامته وصعوده إلى مجد الآب والابن  
والروح القدس. على الرغم من أن يوحنا لم يذكر ذلك، إلا أن علم اللاهوت المنهجي يقول ذلك

ما دام اللاهوت المنهجي يقول أولاً، ولم يقل يوحنا ذلك، فإن اللاهوت المنهجي يستطيع أن يقول ذلك، ولكن  
، إذا ما استكملنا لاهوته وإنجيله وتعاليمه بناءً على الدافع ذاته الذي حملته كلماته في الآيات 14 إلى 16  
نستطيع أن نقول: الآب والابن والروح القدس. هذا هو وقت تمجيد يسوع. ومن عجيب المفارقات أن  
، الصليب، كما يعلم بولس في كولوسي 2، يمثل انتصار الآب في الابن، وقهر الرئاسات والسلطات، وعارها علناً  
مستخدمين صورة مسيرة النصر الرومانية

هنا، عندما يُرفع ابن الإنسان، هناك معنى مزدوج. في الصليب، هذا صحيح، وهو أمر مشين. وفي الوقت  
نفسه، فإن الرفع يعني التمجيد

لذا، كان بإمكان بولس أن يقول: بولس، أنا أفتخر بالصليب. أصدقائي، هذا أمر غريب. أنا أفتخر بالمقصلة

أنا أفتخر بحبل المشنقة. أنا أفتخر بالكروني الكهربائي. ماذا؟ وعلينا أن نشعر بهذا الغرابة لأن الصليب كان  
ملعوناً

لم يكن من اللائق حتى أن يتحدث بولس في حضور النساء أو المجتمع المهذب في عالم الصليب الروماني. أوه  
إن بولس يفتخر بالصليب لأنه على الصليب صنع رب المجد الفداء لكل شعبه، لكل من يؤمن به. توجد  
مجموعة أخرى صغيرة من الأقوال المتعلقة بالزمن في الإصحاح السادس عشر

وإن كانوا قد اضطهدوا السيد، فإنهم سيضطهدون عبده. لذا، فإن الوقت الذي يجب أن يُضطهد فيه التلاميذ هو وقتهم أيضًا. 16: 1، لقد قلت لكم كل هذا لكي لا ترتدوا

"سيخرجونكم من المجمع. حقًا إن الساعة آتية. هذه هي لغة يوحنا"

عندما يظن كل من يقتلكم أنه يقدم خدمة لله، أوه، سيفعلون هذه الأشياء لأنهم لا يعرفون الآب ولا يعرفونني

ولكني قلت لكم هذا حتى إذا جاءت ساعتهم تذكرون ما قلته لكم. في الواقع، يبدو أن هذه هي ساعة المضطهدين. إنها ساعات المضطهدين وساعات المضطهدين

يا إلهي. 16:25. لقد قلت لكم هذه الأشياء على سبيل المجاز

إن الساعة آتية حيث لن أتحدث بعد الآن عن أبي بالمجاز، بل سأخبركم بكل وضوح عن والدي. وهذا لا يتعلق بالاضطهاد من الناحية الفنية، بل يتعلق بالكشف

آه، الآن أنت تتحدث بوضوح ولا تستخدم لغة مجازية. إنه لا يستخدم كلمة ساعة أو وقت، أو أيًا. 16:29 من الكلمتين، ولكن في سياق 25، فإنه يتحدث عن نفس الشيء

،ستأتي ساعة تتشتتون فيها. لذا، من الناحية الفنية، فإن وقت اضطهاد تلاميذ الرسل هو 16: 2، 4، 16:32. و32.

و 29 يبدو أنهما، أوه، فئة أخرى؟ أحتاج إلى قراءة ما بين 25 و 29. لقد قلت لكم هذه الأشياء على 16:25 سبيل المجاز. ستأتي الساعة التي لن أتحدث إليكم فيها بعد الآن على سبيل المجاز، بل سأخبركم بوضوح عن الآب

وفي ذلك اليوم تطلبون باسمي. لا أقول إني سأطلب من الآب من أجلكم، لأن الآب نفسه يحبكم لأنكم أحببتموني وأمنتكم أي خرجت من عند الله. خرجت من عند الآب وأتيت إلى العالم، والآن أترك العالم وأذهب إلى الآب

آه، الآن أنت تتحدث بوضوح ولا تستخدم لغة مجازية. الآن نعلم أنك تعرف كل شيء ولا تحتاج إلى أحد. ليسألك. المعنى هو أن نعلمك

،لهذا السبب نؤمن بأنك أتيت من الله. قال يسوع، هل تؤمن الآن؟ هوذا الساعة قادمة، وهكذا دواليك. لذا، فإن الأمر يتعلق بالشمول، والشمولية، وبيانات الاضطهاد

لكن الآيتين 16: 25 و 29 مختلفتان من الناحية الفنية. لقد حان الوقت لكي يكشف لنا الكاشف عن الله عن حقيقة العهد الجديد بوضوح أكبر. وأود أن أقول إن هذه هي خدمته الأرضية بالكامل ككاشف عن الله، ولكن ليس بعد

ولم أقرأ هذا في أي كتاب. فأنا أفعل هذا وأنا أعلم نفسي وألقي المحاضرات. وأعتقد أن هذا ربما يتحدث عن عيد العنصرة ومجيء الروح القدس والوضوح العظيم الذي يجلبه الروح القدس لكل شيء

،من المؤكد أن الروح القدس كان فعّالاً في العهد القديم .لقد قام الناس بأشياء كثيرة، وإذا ما نالوا الخلاص فمن المؤكد أن الروح القدس كان مشاركاً في ذلك .ولكن الروح القدس كان أكثر مشاركة بعد العنصرة، وكان هناك وضوح في التعليم بعد العنصرة بشأن الروح القدس

من المؤكد أن رسالة العبرانيين 9: 25 تخبرنا أن أي شخص قد نال الخلاص، بالطبع، من خلال صور الإنجيل، في نظام التضحية في العهد القديم .لكن رسالة العبرانيين 9: 25 تقول إن دم يسوع، وسيط العهد الجديد يمتد حتى إلى الخطايا المرتكبة في العهد القديم .لكن هناك وضوح أكبر في هذا الأمر بعد موت يسوع وقيامته .وسكب الروح القدس

وهذا ينطبق على كل شيء، على أشياء كثيرة .فعيد العنصرة، من بين أمور أخرى، يجلب وضوح التعليم مع حلول الروح القدس، روح الحق، لمساعدتنا على ترتيب أمورنا اللاهوتية .على أية حال، هذه هي أقوال الوقت

في محاضرتنا القادمة، سننتقل إلى الاستجابات ليسوع، والتي تناولناها سابقاً، ولكننا سنتناولها بشكل شامل .ونعتبرها الموضوع الرئيسي للمحاضرة التي نبدأ بها جلستنا القادمة

هذا هو الدكتور روبرت أ .بيترسون في تعليمه عن لاهوت يوحنا .هذه هي الجلسة التاسعة، أقوال يسوع عن الزمن، الجزء الثاني